



المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر في حوار صحفي :

الرئيس هادي يحظى بدعم كبير جداً على مستوى الإقليم والعالم

العالم يتابع بإعجاب نجاحات التسوية السياسية في اليمن

أفكار وقضايا الحراك الجنوبي تم التعبير عنها بأعلى سقف في مؤتمر الحوار

■ صنعاء / سبأ : ياسين التميمي- يحيى الضبيبي:

قال المستشار الخاص للأمن العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر، إن العالم يتابع بإعجاب التقدم المحرز في العملية الانتقالية في اليمن وينظر بإيجابية إلى التجربة اليمنية خصوصا في ظل الوضع المؤلم الذي تعيشه سوريا، والحالة الجديدة في مصر ودول أخرى، مبينا أن الجميع يشهد بتجربة اليمن المتميزة كونها غلبت الحكمة اليمنية، وعكست الشجاعة السياسية، لجميع الأطراف التي اتفقت على الطريق السلمي لنقل السلطة.



الجهود ستكثف من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية

اليمن يعاني من مشكلة إنسانية ونصف السكان يعانون سوء التغذية

وأوضح المبعوث الأممي في مقابلة نشرتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجميع يدرك أن اليمن يأتي بين أكثر دول العالم من حيث انتشار الأسلحة، وكان على حافة الدخول في حرب أهلية، لكن اتفقت قيادته السياسية على مخرج سياسي، وانتقال سلمي للسلطة، وعلى الشراكة واقتسام السلطة، وعلى خارطة طريق مفصلة، لا غموض فيها، لتنظيم وإدارة هذه المرحلة الانتقالية.. لافتا إلى أن ما يميز التجربة اليمنية هو اتفاق جميع الأطراف على مبدأ المشاركة السياسية وعدم الإقصاء لأي طرف، مهما كانت توجهاته وفي ضوء ذلك تم إدخال أطراف جديدة للعملية السياسية، عبر تنظيم مؤتمر الحوار الوطني، فضلا عن ضمان مشاركة الشباب الفاعلة في العملية السياسية وكذلك النساء والمجتمع المدني بجانب أطراف أخرى مثل الحوثيين والحراك الجنوبي، وكذلك أحزاب سياسية حديثة ناشئة الأمر الذي جعل العالم العربي ككل والعالم اجمع، ينظرون إلى هذه التجربة بجدية. لأن هناك العديد من الدروس التي يمكن استخلاصها منها.

وأكد بنعمر استمرار الدعم الإقليمي والدولي لليمن في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي وصلت إليها العملية الانتقالية اليمن من تقدم مؤتمر الحوار الوطني والنجاح الذي حققه هذا المؤتمر من خلال المخرجات التي تمت المصادقة عليها في الجلسة العامة الثانية.. متسندا في هذا الصدد على استمرار الإجماع في مجلس الأمن الدولي على دعم العملية السياسية، فضلا عن الدعم الكبير جدا الذي يتلقاه الرئيس عبد ربه منصور هادي على مستوى الإقليم وعلى مستوى العالم.

وأعتبر أن اليمنيين حققوا نجاحا مهما، وقطعوا الشوط الأول والمهم من مؤتمر الحوار الوطني، بالاتفاق على مخرجات تتعلق بقضايا أساسية ومحورية، سيتم الاعتماد عليها في بناء الدستور الجديد.. مشيرا إلى أهمية أن يأتي الدستور الجديد مبعرا عن اتفاق مجتمعي حول شكل الدولة، وحول مستقبل اليمن ونظامه السياسي، وهو ما يعكس الأهمية الحقيقية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي بدأت مع انعقاد العملية الدستورية.

وتطرق المستشار الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى التحديات التي ما تزال على العملية الانتقالية في اليمن.. وقال : يجب أن نعرف بأن اليمن يعاني من مشكلة إنسانية، ونصف سكان اليمن يعانون سوء التغذية، وهناك 41 في المائة من الأطفال يعانون سوء التغذية، وهناك 41 في المائة من الأطفال يعانون سوء التغذية، وهناك 41 في المائة من الأطفال يعانون سوء التغذية..

وغير بنعمر عن تضامنه مع الشعب اليمني الذي يعاني من ظاهرة التخريب المستمرة ضد مؤسسات، وكيفية التعامل مع اندياب النفط والغاز وإبراج الكهرباء التي قال إنها تزيد من معاناة اليمنيين وتستهدف عرقلة التسوية السياسية، مشددا في هذا الصدد إنه حان الوقت لاتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة ومحاسبة كل من يريد تقويض العملية السياسية عبر التخريب.

وتابع قائلا : فعلا كان هناك عمل منظم هدفه تقويض العملية السياسية، واعترف مجلس الأمن بهذا التحدي وهو ما جعله يصدر القرار رقم (2051)، وفي هذا الصدد أكد بنعمر على أهمية استمرار العمل على إطار البند (41) من ميثاق الأمم المتحدة.

وزاء الخلافات بين المجلس السياسي بشأن تحديد الفترة الزمنية لشروع العدالة الانتقالية.. اعتبر بنعمر تلك الخلافات شيء طبيعي.. وقال : هذا الخلاف هو خلاف تقليدي في عدد من الحالات الانتقالية، وأحيانا كل حزب سياسي أو طرف سياسي له مصلحة معينة من التركيز على تاريخ معين، أو مرحلة تاريخية معينة، وشاهدنا هذا في عدد من دول العالم التي كانت في حالة انتقالية وعالجت موضوع العدالة الانتقالية.. لكن أنا أركز على نقطتين، النقطة الأولى التي يجب التعامل برؤية مستقبلية لموضوع العدالة الانتقالية ورؤية شاملة ويجب أن تكون هناك خطة متكاملة لمسألة العدالة الانتقالية، لأنه في النهاية لا بد من وجود خطة تحدد كيفية التعامل مع هذا الماضي الأليم الذي مرت به اليمن، حروب، صراعات، وكيفية التعامل مع الخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان، إلى آخره.. ولكن مع مراعاة أن يكون التعامل مع الماضي بطريقتين تضمن التقدم الديمقراطي، ولا يعيق العملية الديمقراطية، وأن يكون التعامل مع الماضي بشكل يضمن حقوق الضحايا.. فالضحايا لهم الحق في المساءلة ولهم الحق في معرفة الحقيقة، ولهم الحق في التعويض، ولهم الحق في جبر الضرر، ولهم الحق في الحصول على ضمانات قانونية حتى لا تتكرر كل هذه الخروقات.. والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.

والمهم من كل هذا هو أن تكون خطة متكاملة هدفها المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي، وفيما يخص القضية الجنوبية، أكد المبعوث الأممي أن إطار حل القضية موجود الآن.. وقال : هناك أطراف بالحراك الجنوبي غير موجودة في مؤتمر الحوار وتدعوها إلى أن تلتحق بالمؤتمر، لكن أفكار الحراك وقضايا الحراك موجودة في مؤتمر، ومن أول يوم تم التعبير داخل المؤتمر عن أعلى سقف مطلب عبر عنه الحراك، حول كيفية حل القضية الجنوبية، ورغم ذلك كان هناك تقدم، النقاش مستمر الآن، وسيتم تكتيف الجهود من أجل طرح رؤى مستقبلية لحل القضية الجنوبية، هذا النقاش الآن حول جذور القضية والوضع الحالي في الجنوب.. الخ، والنقاش الذي دار حول ضرورة تطبيق القوانين، وهناك القضايا الآن ومنها النقطة العشرين عليها إجماع على ضرورة بلورة خطة عملية لتطبيق هذه النقاط وبشكل مزمع كذلك.